فرنسا ـ فراس عزيز ديب

عندما تتبرأ فرنسا من أردوغان

عادَ السجال التركي الفرنسي إلى الارتفاع، لكن هذه المرة بوتيرة أعلى وبإيحاءات تبدو وكأنها مستعادةٌ من جماجمِ جيش الإجرامِ الانكشاري الذي اندحر على أطراف النمسا يوماً، تحديداً تلك العبارة التي قالها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان متوعداً فيها فرنسا في حال عدم تخلّصها من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتحويل السّترات الصفراء فيها إلى حمراء، هل قصد لون الدم مثلاً؟

عادةً لا تملك الأنظمة السياسية ذات المرجعيات المذهبية إلا حديثَ التهديد بالدم والنار، لكن يبدو أن أردوغان هذه المرة وقع في مطب التضليل الذي أبعده عن الواقعية في فهم الحالة الفرنسية، وفي الواقع، لا تبدو التصريحات الأردوغانية هذه المرة متعلّقة فقط بالسجال الشخصي بينه وبين الرئيس إيمانويل ماكرون، تحديداً أن العبارة التي وردت في كلامه هي الساحة التي يجيد أردوغان اللعب فيها لإستنهاض همم القطعان التي تتبعه، قومياً ومذهبياً، بل هي أبعد من ذلك لدرجة تبدو فيها جهات أمنية ودبلوماسية فرنسية تتعاطى بالكثير من الحذر مع هذا الكلام، حذرٌ مشروط بمراجعة كاملة لحالة العلاقة مع تركيا الأردوغانية، فكيف ذلك؟

لا أحد يُختلَفُ قطعياً على أن ماكرون أخطأ عندما استخدمَ مصطلح «الإرهاب الإسلامي»، حتى هو ذات نفسه اعترف ضمنياً بذلك وأكد أن هذا الكلام لم يكُن مقصوداً فيه الإسلام كديانة، حتى أن الكثير من الجهات الرسمية بمن فيهم رئيس الوزراء خرج بعد ذلك في حوار ليؤكد أنه لا يوجد شيء اسمه «إرهاب إسلامي».

أما الحديث عن أن الإسلام ديانة مأزومة تحتاج لمراجعة فربما أنها أثارت ما أثارته من زوبعة فقط لأنها وردت على لسان ماكرون، لكن أليست هذه المراجعة مَطلباً لكثيرين في هذا العالم، وخصوصا أن التناقضات بين المذاهب الإسلامية هي من حاول أردوغان اللعب عليها لاستنهاض همم قطعانه، فماذا كانت النتيجة؟

في الحالة الدينية فإن الإصغاءَ لما قالهُ معظم رؤساء الروابط الإسلامية أو أئمة المساجد في فرنسا منحَ فرنسا الرسمية الكثير من الثقة بتجاوز هذه المرحلة بعكس ما يشتهي أردوغان، أما النقطة الجوهرية الأهم التي تستند إليها فرنسا الرسمية فهي المقارنة الاجتماعية التي يعيشها المواطن الفرنسي المسلم بتلك التي يعيشها في البلدان التي تحمل راية الإسلام، ومدى التزامه بالقوانين والتشريعات بعيداً عن ترهات عودة الخلافة وتطبيق أحكام الشريعة، بما في ذلك حجم الحرية الممنوحة له، فعلى سبيل المثال فإن فرنسا التي يتهمها أردوغان بمحاربه الإسلام حاولت التمييز بين الإسلام والمُتأسلمين، وإن بقي السؤال الجوهري بجواب مؤجل:

هل أنّ الإسلام لا يمكنه تقبل فكرة «حرية التعبير» أم إن لحرية التعبير حدوداً يجب أن تكون واضحة ومحددة لا تنتفي طرفاً وتترك الآخر؟

هذا يعني أن فرنسا ترى أن المجتمع محصن من أي انفجار بخلفية إسلامية، لكن تبقى التخوفات هي من انفجارٍ من نوعٍ آخر، أي الانفجار القومي، فهل هذا ممكناً؟

في الحالة القومية، تبدو فرنسا الرسمية مرتاحة نوعاً ما لذلك، فهي بعكس جارتها الألمانية لا تمتلك جالية ضخمة من جذور تركية يمكن لأردوغان اللعب على مزاجها، كذلك الأمر لا يبدو سَهلاً في بلد اجتمعت فيه الأصوات لإنقاذه من انتصار اليمين المتطرف في الانتخابات الرئاسية مرتين خلال العقدين الأخيرين، أن يذهب نحو صدام عرقي، لكن يبقى السؤال: كيف سيتم التعاطي مع أردوغان؟ بفضلِ كثرِ من عُتاة السياسة الفرنسية فكرةُ الشماتة بالأوروبيين عموماً والفرنسيين خصوصاً على ما فعله وما قد يفعلُه أردوغان ببلدانهم من تحريضٍ ودعواتٍ للسيطرة على أوروبا، وصولاً لفكرة التجارة باللاجئينَ السوريين على مبدأ أنهم من ربى الوحش ليأكلهم، هم يصرون على فكرة أن تكون المراجعة للنهج الأردوغاني شاملة لجميع الأطراف وليس لطرف واحد فقط، على هذا الأساس ووفق رؤيتهم يمكننا تمييز العلاقة مع أردوغان بمرحلتين:

المرحلة الأولى، وهي مرحلة ما قبل «الربيع العربي» التي نختصرها بعبارة بسيطة يكررها هؤلاء: «هم لم يكن صديقنا بل كان صديق الآخرين». في هذه المرحلة لا يبدو أن فرنسا أو أوروبا يتحملان عملياً مسألة الصعود الأردوغاني، تحديداً أن أردوغان خلال سني وجوده كرئيس للوزراء لم يكُن صديقاً لأوروبا إلا في إطارِ العلاقات السياسية التي بناها أحفاد أتاتورك، بل هناك من ذهَبَ أبعد من ذلك للقول إن النجم الأردوغاني بدأ بالصعود خارج الحظيرة الأوروبية التي تأكد بأنها لن تفتح له، هناك من يتذكر نصيحة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما له بالتوجه شرقاً وجنوباً، وكان له ما أراد تحديداً في الشرق الأوسط بعد أن نسج علاقات كثيرة مع دول محورية وبات بغمضة عين رجلَ الصلاة في القدس، والوسيطَ «النزيه» لإدارة جولة مفاوضَاتٍ في الملف النووي الإيراني، أينَ كانت أوروبا يومها؟

المرحلة الثانية، هي مرحلة ما بعد الربيع العربي، يومها كان الصعود الأردوغاني مرتبطاً بملفين أساسيين، الملف المصري والملف السوري، ففي الملف المصري لا تبدو أوروبا وكأنها من أوصلت الإخوان المسلمين للحكم في مصر، من دون أن ننسى أن هذا الوصول كان نقطة فاصلة بتمدد الطموحات الأردوغانية، قابلها الكثير من الغباء في التعاطي الأوروبي مع أردوغان حتى وصل إلى الحالة التي هو عليها الآن، لكن هذا لا يعني إطلاقاً أن أوروبا لم تتنبه لخطورة الحالة الأردوغانية، وفي العودة لمرحلة الانقلاب على أردوغان هناك من لا يزال فعلياً يجهل مَن، ولماذا تمّ ترتيبُ الانقلاب؟ وإن كان تشير بوضوحٍ إلى دور مركزي لعبهُ نائب الرئيس الأميركي يومها والرئيس المُنتخَب مؤخراً «جو بايدن» الذي لا يريد التعاطي مع أردوغان.

بواقعية تامة، كثر كانوا يدافعون عن فكرة إنقاذ أردوغان بالتذرع بأن البَديل سيكون صيغةَ حكم عميل للولايات المتحدة الأميركية، أي إن المشكلة هنا لم تعد فقط بالنظرةِ لأردوغان ودورِه الإجرامي في المنطقة، بل بالنظر إليه كشخص قادم من خارج المنظومة الأميركية، هذه المقاربة تقودنا لمقاربة مشابهة لا يراها البعض ويمكننا اختصارها بالتساؤل التالي:

لماذا تريدون رحيل حكم آل سعود عن المملكة؟ هل أنتم ضامنون لبديل وطني أم إن البديل الإخواني يمكن التعاطي معه تماماً كما يتم التعاطي مع أردوغان؟

في الخلاصة يبدو السجال الفرنسي التركي هذه المرة من دون خط رجعة، والكلام الفرنسي عن التصعيد نحو فرض عقوبات على النظام التركي لم يعد مجرد تهديدات في الهواء، تحديداً أنّ فرض عقوبات اقتصادية على دولة مثلّ تركيا بضائعها تغزو الأسواق الأوروبية بطريقة مثيرة للاهتمام مثلاً لن يكون بالأمر السهل، هذه المراجعة وإن كانت متأخرة جداً ولا تعفي السياسة الأوروبية إجمالاً من التورط بدماء الأبرياء بطريقة قطبعية لا تختلف عن غيرها من الحماقات إلا أنها ونتيجة لتشابك الملفات في هذا العالم المضطرب بما فيهم ذاك الشرق الباضر، قد تفتح الباب أمام الكثير من المراجعات ولجميع الأطراف، من هنا حتى استلام الرئيس الأميركي المنتخب مهامه الرسمية، من دون أن ننسى أن المراجعات يجب أن تستند لقاعدة أساسية:

في السياسة، من الطبيعي أن نخطئ في بعض الخيارات المحكومة بقرارات فرضها الواقع، لكن ما ليس طبيعياً أن نستمر في هذه الأخطاء.

تقرير حقوقي: عجرفة أردوغان وتحيّزاته المتطرّفة مكنت داعش في سورية

النظام التركي يسعى لإرسال دفعة جديدة من المرتزقة إلى ليبيا!

رغم ما تشهده ليبيا من عملية سياسية جديدة بعد الاتفاق الليبي– الليبي، كشفت مصادر إعلامية معارضة، أمس نية النظام التركي إرسال دفعة جديدة من مرتزقته الإرهابيين السوريين الموالين له إليها خلال الأيام القادمة، بالتزامن مع تأكيد تقرير حقوقي، أن عجرفة رئيس النظام رجب طيب أردوغان، وتحيزاته الإمبريالية المتطرّفة، مكنت تنظيم داعش الإرهابي في سورية، وكانت السبب في تصعيد الصراع في ليبيا.

ونقلت المصادر، عن «مصادر»: توقفت عملية عودة مرتزقة الفصائل الموالية لأنقرة إلى سورية منذ أكثر من ٢٠ يوماً، بعد أن كانت آخر دفعة قد عادت من ليبيا إلى سورية منتصف تشرين الثاني الماضي.

وذكرت أن تعداد المرتزقة المجندين الذين ذهبوا إلى الأراضي الليبية، بلغ نحو ١٨ ألف مرتزق من الجنسية السورية، من بينهم ٣٥٠ طفلاً دون سن الـ١٨، وعاد من مرتزقة الإرهابيين الموالين للنظام التركي نحو ١٠٧٥٠ إلى سورية، بعد انتهاء عقودهم وأخذ مستحقاتهم المالية، في حين بلغ تعداد الإرهابيين الذين وصلوا إلى ليبيا، عشرة آلاف بينهم ٢٥٠٠ من حملة الجنسية التونسية.

ولفتت إلى أن تعداد قتلى المرتزقة من المجموعات الإرهابية السورية الموالية لأنقرة في ليبيا بلغ ٤٩٦ قتيلاً.

في غضون، ذلك أكد تقرير صادر عن مركز دراسات الديمقراطية الحرة، في القاهرة، أن عجرفة أردوغان، وتحيّزاته الإمبريالية المتطرّفة، هي التي مكنت تنظيم داعش الإرهابي في سورية، وهي السبب في تصعيد الصراع في ليبيا، بين الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر وما تسمى «حكومة الوفاق» الإخوانية بقيادة فايز السراج.

وأكد التقرير حسبما ذكر موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري أن التأثير المدمر لعجرفة أردوغان وتحيّزاته غير المنطقية، لم يتوقف عند حدود تركيا، بل ارتدّ على أردوغان والشعب التركي، وجعل تركيا على حافة السقوط في حفرة الجحيم نفسها التي سقطت فيها الدول التي دمرتها «تركيا أردوغان» في الشرق الأوسط.

وقال التقرير: «حولت عجرفة أردوغان تركيا إلى صداع غير مرغوب فيه، في رأس الحلفاء والأصدقاء السابقين لها في الشرق والغرب».. وأشار إلى أنه لم يعد أحد يقف بجانب تركيا اليوم إلا دول وأنظمة سيئة السمعة معروفة بدعمها للإرهاب ورعايته، كما حولت عجرفة أردوغان الحلفاء العرب السابقين لتركيا، إلى خصوم غير متهاونين في ردع تهديد أردوغان لأمنهم القومي والإقليمي.

وبخصوص استثمار النظام التركي في الإرهاب، أفادت مواقع إعلامية معارضة أول أمس بتفاوت المستحقات المادية التي تلقاها مرتزقة أردوغان بعد عودتهم من أذربيجان بعد قتالهم إلى جانب الجيش الأذري في مواجهة القوات الأرمينية في إقليم ناغورنوي قره باخ مؤخراً، فمنهم من حصل على مبلغ ٦٠٠ ليرة تركية و٣٥٠٠ دولار أميركي، ومنهم من حصل على ١٠٠٠ ليرة تركية و١٠٠٠ دولار أميركي، في حين حصل قسم آخر على ٥٠٠٠ ليرة تركية على دفعتين، على حين أكد جميع المرتزقة العائدين أن هناك مستحقات مالية متبقية من المفترض أن يحصلوا عليها خلال الأيام القادمة.

عناصر من مرتزقة أردوغان في ليبيا (عن الإنترنت – أرشيف)

ونقلت المواقع عن مصادرها: إن تعداد الخسائر البشرية من حيث القتلى في أذربيجان فاق قتلى المرتزقة في ليبيا، حيث وصل تعداد قتلى الإرهابيين من السوريين الموالين للنظام التركي إلى ٥١٤ قتيلاً، على حين كان تعداد قتلى المجموعات في ليبيا قد بلغ ٤٩٦ قتيلاً.

وبينت المواقع أن دفعات جديدة من جثث الإرهابيين الذين قتلوا في قرة باغ جرى نقلها إلى الأراضي السورية برفقة العائدين مؤخراً من أذربيجان، وبذلك بلغ تعداد الجثث الواصلة إلى سورية ٢٤٠جثة.

ومؤخراً كشفت مصادر معارضة مقربة مما يسمى «الجيش الوطني»، الميليشيا التي شكلها نظام أردوغان في المناطق التي يحتلها في ريفي حلب الشمالي والشمالي الشرقي، أن النظام الأذربيجاني رفض طلب نظيره التركي بتوطين مرتزقة ميليشياته التي أرسلها إلى قره باغ في وقت سابق للقتال ضد القوات الأرمينية في الإقليم.

وقالت المصادر لـ«الوطن» حينها: إن نحو ٨٠٠ مرتزق من ميليشيات «الحمزة»، و«السلطان مراد»، و«فيلق الشام»، التابعة لـ«الجيش الوطني» وذات المكون التركماني، عادت خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة إلى مناطق نشاطها السابقة شمال وشمال شرق حلب فيما يسمى مناطق «غصن الزيتون» و«درع الفرات»، بعد رفض توطينهم في أذربيجان أو في المناطق التي استولى عليها الجيش الأذري في قره باغ.

الوطن– وكالات

الاحتلال التركي وقوات روسية تفتحان ممراً في منطقة الدرباسية لتسيير دوريات مشتركة

المنطقة الشرقية
مراسل «الوطن»

أزال جيش الاحتلال التركي برفقة أربع مدرعات للشرطة العسكرية الروسية الجدار الإسمنتي المقابل لقرية خرزة الحدودية الواقعة على طريق الدرباسية – عامودا شمال الحسكة، وفتح الطريق من الحدود التركية السورية إلى الطريق العام ضمن الأراضي السورية.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الوطن»: إن فتح الجدار الإسمنتي يأتي بهدف فتح طريق جديد، لتسيير الدوريات الروسية – التركية القادمة منه، ويقع في قرية «خرزة» الحدودية التابعة مدينة عامودا، على بعد ١٤ كم شرق مدينة الدرباسية، ولا يبعد عن الطريق العام المار من المنطقة سوى عشرة أمتار، لافتة إلى أن ذلك جرى بوجود عدد من ضباط وجنود الاحتلال التركي.

يشار إلى أن قوات الاحتلال التركي كانت تدخل إلى الأراضي السورية عبر باب قرية شيرك الحدودي، وأحياناً من باب العرادة بريف الدرباسية لإجراء الدوريات المشتركة.

من جانب آخر، أوضحت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي يواصل قصف مواقع «ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» العميلة للاحتلال الأميركي في محيط مخيم مدينة عين عيسى وقريتي المعلك وصيدا، مع استمرار حركة النزوح المكثف من المنازل القريبة من مواقع «قسد» باتجاه القرى الآمنة.

تظاهرات في ريف دير الزور ضد الاحتلال الأميركي و«قسد»

إرهابيو أردوغان يقطعون المياه عن الحسكة لليوم التاسع

المنطقة الشرقية - مراسل «الوطن»

من جديد تعاني مدينة الحسكة وضواحيها وبلدة تل تمر قراها من الانقطاع التام لمياه الشرب لليوم التاسع على التوالي بسبب عدم وصول المياه من محطة مشروع آبار علوك بريف رأس العين المحتلة شمال محافظة الحسكة، في وقت خرج المئات من سكان ريف دير الزور بتظاهرات شعبية حاشدة، طالبت بإرحيل الاحتلال الأميركي وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» العميلة له.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد مصدر في المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة الحسكة، توقف محطة مشروع آبار «علوك» عن العمل لليوم التاسع على التوالي بشكل تام، لعدم وصول التيار الكهربائي إلى المحطة التي تغذي مليون مواطن سوري بمياه الشرب في مدينة الحسكة وضواحيها وبلدة تل تمر وقراها، وذلك بسبب التعديات والتجاوزات التي تقوم بها التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي على خط الكهرباء المغذي للمحطة.

وبيّن المصدر، أن أحياء مدينة الحسكة لم تصلها مياه الشرب منذ يوم الجمعة قبل الماضي وفق برنامج التقنين المتبع لعدم امتلاء خزانات محطة الحمة المربوطة بالخط الواصل من آبار «علوك»، والواقعة هي الأخرى تحت سيطرة ميليشيات «قسد».

بدوره مصدر في شركة كهرباء الحسكة بين لـ«الوطن»، أن محطة آبار «علوك» تتغذى بالكهرباء من محطة كهرباء مدينة الدرباسية وفق خط (٢٠ ك.ف.أ)، وهذا الخط يمر في مجموعة كبيرة من القرى والبلدات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال التركي وتنظيماته الإرهابية التي تقوم بالتعدي على الخط من خلال توصيل تفريعات عنه لتغذية الآبار الزراعية والمنشآت والحواجز العسكرية والنقاط والقواعد التركية غير الشرعية بريف رأس العين بالكهرباء.

وأوضح المصدر، أن عمال الشركة قاموا بكل المناورات الفنية للتغلب على المشكلة إلا أن الاستجرار الزائد والجائر من المحتل التركي أدى إلى عدم وصول التيار الكهربائي إلى المحطة أو وصولها بشكل ضعيف جداً.

أهالي الحسكة يعانون للحصول على الماء بعد أن قطعها جنود الاحتلال التركي (عن الإنترنت – أرشيف)

من جهة ثانية، أفادت مصادر أهلية «الوطن»، بأن أهالي بلدات أبو حمام والتكشية والموحسن بريف دير الزور الجنوبي الشرقي خرجوا تظاهرات احتجاجات شعبية، طالبوا خلالها برحيل ميليشيات «قسد» والاحتلال الأميركي من مناطقهم، وبضرورة دعم القطاع الخدمي والصحي وتأمين المحروقات.

وندد المشاركون بممارسات «قسد» التي تفرض نفوذها في المنطقة بقوة السلاح من وسط انتشار الفساد بشكل كبير بين مسلحيها واستمرار تدهور الوضع الأمني على خلفية ممارسات مسلحيها وعمليات الاغتيال والفلتان الأمني المستمرة.

وأوضحت المصادر، أن المشاركين في التظاهرات أكدوا أنهم سيخرجون بشكل يومي بالتظاهرات التي ستكون سلمية ليومين لا أكثر، وبعدها ستتحول إلى مواجهات مسلحة.

ويواصل أهالي بلدات بريف دير الزور الجنوبي الشرقي من أبناء العشائر العربية الخروج تظاهرات حاشدة في مناطق سيطرة الاحتلال الأمريكي، وميليشيات «قسد» التي تفرض سيطرتها على موارد المنطقة وتقوم بسرقة النفط والقمح ونخرم أبناء الشعب السوري منها.

على خط موازٍ، اعتقلت ميليشيات «قسد» ٩ شبان من أهالي قريتي الصبحة وجديدة عكيدات بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، لسوقهم إلى «التجنيد الإجباري» في صفوفها.

أكدوا أنهم العثور على جثتين لشخصين مجهولي الهوية بالقرب من بلدة الكسرة الخاضعة لسيطرة «قسد» بريف دير الزور الشمالي الغربي.

للمرة الثانية النظام التركي يجهض افتتاح معبر سراقب

حلب– خالد زنكلو

أجهض نظام الرئيس رجب طيب أردوغان، للمرة الثانية منذ منتصف نيسان الماضي، افتتاح معبر تجاري وإنساني يصل سراقب في ريف إدلب الشرقي حيث الجيش العربي السوري، بسرمين التي تهيمن عليها ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي واجهة له.

وطرحت «تحرير الشام» للتداول قبل أسبوع عبر مواقع تواصل اجتماعي محسوبة عليها أنها بصدد افتتاح معبر سراقب كمنفذ تجاري إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية من دون تحديد موعد محدد لبدء عمله قبل أن تطوى الفكرة من دون إيضاح الأسباب.

مصادر إعلامية مقربة من «تحرير الشام»، أوضحت لـ«الوطن»، أن مشروع افتتاح المعبر ما زال قائماً ريثما تسمح الظروف بذلك، واستبعد أن يبصر النور قبل نهاية العام الجاري لأسباب لها علاقة باعتراض النظام التركي على الفكرة برمتها.

وأشار المصدر إلى أن جيش الاحتلال التركي المتمركز في نقاط المراقبة إلى الغرب من سراقب، طلب تأجيل فتح المعبر إلى وقت لم يحدده، وذلك لاستخدامه ورقة مساومة من أنقرة مع موسكو في أي مفاوضات بينهما بخصوص منطقة «خفض التصعيد» في إدلب.

ولفت إلى أن جيش الاحتلال هدد بإقامة سواتر ترابية تعوق تبادل البضائع وحتى الأهالي على الطريق الذي يربط سراقب بسرمين لإعاقة افتتاح المعبر بالإضافة إلى تحريض سكان المناطق المجاورة الواقعة تحت نفوذ ميليشياته المولوة من نظام أردوغان على التظاهر بشكل مستمر في منطقة المعبر من جهة سيطرة «تحرير الشام» لرفض افتتاحه، كما جرى في ١٨ نيسان الفائت عندما استكملت إجراءات افتتاح المعبر، ومنع المتظاهرون وضعه في الخدمة.

وفي آذ٣٠ من آذار الفائت حال النظام التركي دون افتتاح معبر تجاري مماثل في ريف حلب الجنوبي الغربي يصل بلدة ميزناز التي تقع تحت سيطرة الجيش العربي السوري ببلدة معارة النعسان الواقعة في ريف إدلب الشمالي الشرقي الذي يقع تحت هيمنة ما تسمى «حكومة الإنقاذ» التابعة لـ«تحرير الشام».

وتستهدف الحكومة السورية من افتتاح معابر كهذه التخفيف من معاناة الأهالي في إدلب والمناطق المجاورة لها من خلال إتاحة الفرصة لهم لتصريف منتجاتهم الزراعية في مناطق نفوذها للتخفيف من معاناتهم والسماح لهم بالتنقل إلى قراهم وبلداتهم للإقامة فيها وزراعة أراضيهم، علاوة على وصول الطلاب إلى مدارسهم وجامعاتهم.

الجيش يستهدف الإرهابيين بريفي حماة وإدلب ويعزز مواقعه في محاور الاشتباك في سهل الغاب

حلب - خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

استهدفت وحدات من الجيش العربي السوري بريف حماة الغربي فجر أمس بالرشاشات الثقيلة، تحركات لمجموعات إرهابية في محور العكاوي بسهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، وأرغمتها على الفرار، في وقت تواصل الوحدات العاملة في البادية تصديها لمحاولات فلول تنظيم داعش الإرهابي التسلل إلى نقاطها وتكبدها خسائر فادحة.

وأوضح المصدر، أن المجموعات الإرهابية، كانت تحاول التسلل باتجاه نقاط الجيش كالعادة للاعتداء عليها، ولكن كانت الوحدات العاملة بالمنطقة لها بالمرصاد، وردتها خائبة على أعقابها.

ولفت المصدر إلى أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، دكت صباح اليوم بالمدفعية مواقع للإرهابيين في كنصفرة والبارة والفطيرة وسفوهن وبينين وفليفل بجبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، محققة فيها إصابات مباشرة.

على خط مواز، عزز الجيش العربي السوري خلال اليومين الماضيين مواقعه في ريف سهل الغاب بريف حماة الشمالي المتقدمة في سهل الغاب بما يحول دون أي اختراق قد يقدم عليه إرهابيو «النصرة» وميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي شكلها النظام التركي من اتحاد ١١ ميليشيا في إدلب.

مدفعية الجيش السوري تدك أوكار الإرهابيين في ريف حماة الشمالي الغربي (عن الإنترنت – أرشيف)

تعزيزات عسكرية إلى نقاط ارتكازه المتقدمة في سهل الغاب بما يحول دون أي خرق قد يقدم عليه إرهابيو «النصرة» وميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي شكلها النظام التركي من اتحاد ١١ ميليشيا في إدلب.

وبيّن المصدر، أن حشود الجيش العربي السوري الجديدة تتيح له تنفيذ أي عملية تطالها منه قيادته العسكرية في المنطقة التي تقصله عن جنوب طريق عام حلب اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4»، وذلك في قسمه الذي يخترق ريف إدلب الغربي ويؤدي إلى مدينة جسر الشغور الإستراتيجية من جهتي الشرق والجنوب الشرقي، وهي التي تشكل مدخلاً لريف اللاذقية الشمالي الشرقي حيث التنظيمات التكفيرية التابعة لنظام رجب طيب أردوغان مثل «الحزب الإسلامي التركستاني».

الى ذلك، أشارت مصادر معارضة مقربة من «الوطنية للتحرير» لـ«الوطن»، بأن «الميليشيا و«النصرة» استقدمتا تعزيزات جديدة في المحاور التي عزز الجيش العربي السوري حشوده فيها، مثل قرية الفاعور المقابلة لقرية طنجرة ومحاور قرية الحاكورة والفطاطرة والعنكاوي وتل العميقة، تحسبا لشن الجيش العربي السوري عملية في المنطقة الحيوية التي تخلو من نقاط المراقبة التابعة لجيش الاحتلال التركي الذي أخلى الشهر الماضي نقطة مراقبة «شيرمغار» المحاصرة داخل مناطق سيطرة الحكومة السورية.

على صعيد متصل، وحسب مصادر إعلامية معارضة، شهد محور الشيخ سلمان بريف حلب الغربي، قصف متبادل بين الجيش العربي السوري والتنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي.

وأما في البادية الشرقية ما بين الحدود الإدارية المشتركة لحماة وحلب والرقة، فبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن المنطقة تشهد بين الفينة والأخرى عمليات كر وفر لمجموعات من بقايا فلول تنظيم داعش الإرهابي.

وأوضح أن تلك المجموعات تتسلل تحت جنح الظلام نحو نقاط الجيش والقوات الرديفة المنتشرة هناك للاعتداء عليها بقذائف صاروخية، ولكن القوات الموجودة تتصدى لها وتكبدها خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، فيما يفر من يبقى حياً نحو عمق البادية.

جددت رفضها لأي وجود أجنبي على الأراضي السورية

عشائر من ٤ محافظات: نقف خلف قيادة الرئيس الأسد وندعم الجيش

حماة- محمد أحمد خبازي

أعلنت عشائر حماة وحلب والرقة وإدلب، امس، رفضها لأي وجود أجنبي غير شرعي على الأرض السورية مع رفض كل أشكال الإجراءات القسرية الأحادية الجانب الجائرة المفروضة على الشعب السوري من أميركا والغرب المهيمنة على الشعب السوري الصامد.

وأكدت العشائر في بيان خُتامي عقب ملتقى عقدته في حماة، أصالة انتمائها لدولتها وتمسكها بوحدتها أرضاً وشعباً وقيادةً، والوقوف خلف قيادة الرئيس بشار الأسد لتحرير ما تبقى من الأراضي السورية من الإرهاب والاحتلال التركي والأميركي والصهيونية.

كما أكدت أن الثروات الطبيعية في ملك للشعب العربي السوري ولا يحق لأي مجموعة أن تتسلط على مقدرات البلد بالتعاون مع المحتل الأجنبي.

وشددت على وقوف الجميع إلى جانب أبناء العشائر في الشمال السوري الذين يعانون من نير الاحتلال ومرتزقته متمسكين بأرضهم ووجودهم.

ودعت أفراد العشائر السوريين جميع الذين غادروا سورية بسبب الإرهاب، للعودة إلى أرض الوطن للمساهمة في إعادة بنائه.

ووجهت تحية تقدير وإكبار للجيش العربي السوري الباسل بقيادة الرئيس الأسد الذي لم يتوان في الدفاع عن أي شبر من الأراضي السورية في وجه الإرهاب والحفاظ على الدولة ومؤسساتها.

وكان محافظ حماة محمد طارق كريشاتي أشار في كلمته الترحيبية بشيوخ ووجهاء العشائر المجتمعة، إلى أن محافظته حماة شكلت خلال الحرب الإرهابية على سورية نسيجاً اجتماعياً مترابطاً، عبر عن لوحة فسيفسائية متكاملة بأبهى صورها للشعب السوري.

بدوره، جدد الشيخ نواف طراد الملحم شيخ عشيرة الحسنة بحمص باسم العشائر عهد الولاء للوطن وقيادته، وبأن يبقى أبناء وشيوخ العشائر في سورية يداً واحدة وصفاً واحداً خلف الجيش العربي السوري الباسل بقيادة الرئيس الأسد، الذي لولا تضحياته ودماء شهدائه وجراحهم لم يكن لقاء هذا اليوم.

ولفت إلى أنه منذ بدء الحرب الكونية على سورية كانت العشائر تدعو مختلف أطياف الشعب لتعرية المؤامرة والمخططات التي تستهدف تمزيق النسيج الوطني وتدمير المنشآت الحيوية والمرافق الخدمية باسم شعارات مشبوهة ومضللة.

الشيخ علي العموري شيخ عشيرة «العقيدات»، من جانبه ثمّن في كلمته حضور العشائر السورية الذي يعبر عن حب الشعب السوري لوطنه وانتمائه الراسخ له، مستفتراً في هذا المقام أصالةَ عن نفسه ونيابةً عن العشائر الوجود الأميركي والتركي غير الشرعي على الأراضي السورية الذي لا محال سيتم دحره بأيادي أبناء الوطن الشرفاء.

عشائر حماة وحلب والرقة وإدلب تجدد وقوفها إلى جانب الجيش العربي السوري (عن الإنترنت)

من جهته، الشيخ فيصل رمضان قال في كلمته: نجتمع اليوم لنؤكد ولاءنا المطلق للوطن وقيادته ورفضنا التام لكل أشكال التقسيم والتجزئة والقوات الأجنبية التي زرعت الإرهاب قتلاً وتدميراً وتهجيراً بحق أبناء سورية ولاسيما في البادية السورية.

ودعا شيخ قبيلة الحديدين في ريف حماة وشرق إدلب نواف الشامان جميع السوريين سواء المهجرين خارج سورية أو داخلها إلى العودة لحضن الوطن والمساهمة في إعادة إعمارة، مطالبا المجتمع الدولي برفع الحصار الجائر الاقتصادي والإجراءات الأحادية المفروضة على سورية، ومؤكداً الوقوف المطلق مع القيادة الحكيمة والجيش العربي السوري للتصدي للحرب العسكرية والاقتصادية والسياسية وتحقيق النصر المؤزر على الإرهاب ورعاميه.

وأشار شيخ عشيرة الفواعرة ممدوح الدغوس إلى ضرورة حماية الأرض السورية ولاسيما في البادية وأهلها الذين يتعرضون بين الفينة والأخرى لاعتداءات إرهابية قتلاً وخطفاً ونهباً للممتلكات، مجدداً رفض العشائر السورية لكل أشكال تدخل القوى الخارجية في الشأن السوري.

من جهته، أكد شيخ عشيرة الحلبيات خالد الضاهر، أن العشائر من أهم مكونات المجتمع السوري على امتداد ساحات الوطن لأنها حافظت على عروبتها وأصالتها وقيمها النبيلة، الأمر الذي يحتم عليها في هذه الظروف أن تكون في المقدمة بأي مهمة وطنية توكل إليها، ولاسيما الإصرار والتصميم أكثر من أي وقت مضى على مواجهة المخططات والمؤامرات. وقد بيّن شيخ عشيرة الباشكم في حماة جمال الجاسم أن العشائر كانت وستبقى صمام الأمان للشعب والجيش والمدافع الشرس عن وحدة سورية أرضاً وشعباً وقيادة والذود عن حمى الوطن بمواجهة شذاذ الآفاق الذين استخدموا عبثاً كل الأسلحة للنيل من عزيمة أبنائه.

وبين أمير قبيلة الموالي محمد عزو الباشا، أن أبناء القبائل والعشائر العربية في سورية تصدوا على مر التاريخ للاستعمار العثماني والفرنسي وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل أن يبقى الوطن حراً عزيزاً أبياً وعلى هذا النهج يسيرون اليوم مدركين أن الوطن يستوعب جميع أبنائه واضعين نصب أعينهم السعي إلى ضرورة إصلاح النفوس وبناء الإنسان المحب لوطنه وجميع أبناء شعبه.

وأوضحَ شيخ عشيرة الخوابرة محمود الحجي أن ملتقى العشائر اليوم خطوة مهمة على طريق تعزيز الوحدة الوطنية بين أطياف الشعب وتأكيد أن السوريين سيبقون في بوتقة واحدة لمواجهة ما يحاك لهم من مؤامرات، داعياً السوريين عامة وأبناء العشائر خاصة إلى أن يكونوا عند مستوى التحديات والمسؤوليات والاستحقاقات المقبلة، ولاسيما الانتخابات الرئاسية بما يسهم في إنجاحها حفاظاً على الوحدة الوطنية والسيادة السورية.

Reference: SY-DA-00833

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

PROVISION OF MEDICAL EQUIPMENT FOR ABO-JABBAR, ASAA'D MAHFOUZ, BATRANEH, MASQAN HEALTH CENTERS AND MATERNITY HOSPITAL IN ALEEPPO GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00833

Provision of Medical Equipment for PHC's In Aleppo Governorates.

*Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from **Action Against Hunger (AAH)** through email, **by sending an email to the following address** procurement@sy.acfspain.org **with a formal request for obtaining the tendering dossier** mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from **6 December 2020 till 7 January 2021 between 9:00 AM and 3:00 PM.***

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 332 9946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of Offers only on:	*January 07th, 2021, 04:00 PM.*
*Bid Validity: